

## دور الاستثمار الرياضى فى الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية

د. أحمد محمد على عيسى  
أستاذ مساعد بقسم الإدارة  
الرياضية بكلية التربية  
الرياضية بالقاهرة - جامعة  
حلوان

### ملخص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على دور الاستثمار الرياضى فى الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وبلغ عينة البحث (٥٠) فرد من اعضاء مجلس الإدارة بالأندية الرياضية ، واستخدم استمارة الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، ومن اهم النتائج لا يتم منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال ، لا توجد خطة لاستثمار وصناعة الرياضية بالنادى ، لا تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح ، يجب العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح ، ومن اهم التوصيات يجب منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال ، وضع خطة لاستثمار وصناعة الرياضية بالنادى ، تعديل التشريعات لكى تسمح بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح ، السعى لتحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين

### مقدمة البحث :

تحرص معظم الدول المتقدمة على تشجيعه من خلال توفير المناخ و الضوابط القانونية التى تشجع المستثمر على المضى قدما فى سبيل تدعيم المجال الرياضى برأس المال اللازم له للقيام بدوره فى المجتمع ، حيث يعد الاستثمار بمثابة الأداة الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من اجل زيادة الإنتاج وإشباع رغبات وحاجات الأفراد وزيادة قدرة الاقتصاد القومى ومواجهته للتحديات العالمية و كذلك خلق فرص عمل جديدة تساهم فى رفع مستوى المعيشة .

وقد ظلت الرياضة لفترات طويلة خارج الاهتمامات الخاصة بالتنمية الاقتصادية ولكن حان الوقت لكى يعلم الجميع بأنه قد تغير مفهوم الرياضة وخاصة فى السنوات الأخيرة بعد أن تحولت الرياضة إلى صناعة وأصبحت من أهم الأعمدة الرئيسية فى بناء اقتصاديات الدول وأصبح لها دور بارز فى المساهمة فى ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية خاصة والاجتماعية عامة فلم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي اجتماعي يستهدف بناء الإنسان نفسياً واجتماعياً، بل أصبحت نشاطاً اقتصادياً يحتل الربح والخسارة وهذا ما أدركته الدول الصناعية الكبرى فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقية تدخل فيها استثمارات رؤوس أموال ضخمة (٢٢).

ولقد حظيت فى الآونة الأخيرة الأحداث الرياضية - المحلية والعالمية باهتمام المؤسسات الحكومية والأهلية فى كافة بلدان العالم، حيث أصبحت الرياضة صناعة قومية تتوافر لها كل مقومات الصناعة، فالرياضة ما هي إلا سوق ، ورأس مال ، وموارد بشرية

ومادية تساهم في تحقيق زيادة في الدخل القومي ولم تعد المؤسسات المحلية والعالمية المهتمة بشؤون الرياضة قاصرة على مجرد الأندية الرياضية فقط ، بل تتضمن العديد من الأجهزة التشريعية والتنفيذية والشركات الخاصة ذات التأثير المباشر والقوى على مستوى أداء هذا النشاط. (٤ : ٢).

ويعد الاستثمار أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية التي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة، وتزداد أهميته بزيادة الاحتياجات الإنسانية واتساعها مما يتطلب تنظيمًا وفهمًا دقيقًا لهذه البرامج حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وبأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة فالاستثمار أصبح دعامة رئيسية تعتمد عليها الهيئات والمؤسسات في توفير التمويل اللازم لتحقيق أهدافها في مختلف الأنشطة ويتوقف نجاح سياسة التنمية إلى حد كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضاً كفاءة استخدام تلك الاستثمارات. . (١٥ : ١٧). (١٢ : ٢) (٧ : ١١)

كما يلعب الاستثمار دوراً مهماً وحيوياً في تطور المجتمعات وهو احد أهم العمليات الاقتصادية ذات النفع الكبير والمردود الإيجابي نحو بناء إستراتيجية اقتصادية مستقبلية ، لذلك أصبحت الحكومات تدعم الرياضة بجميع مجالاتها لما في ذلك من مردود اقتصادي كبير على الدخل القومي للدول. وقد أشارت بعض الدراسات العلمية لتحليل إحصاءات الاقتصاد الأمريكي أن حجم الدخل السنوي لقطاع الرياضة في أمريكا بلغ (٢٠١٢.٥) مليار دولار، وهو يمثل ضعف قطاع الصناعة وسبعة أضعاف الإنتاج السينمائي. (٢٣)

ويرى الباحث أن الرياضة أصبحت في السنوات الأخيرة من أهم المجالات التي تحقق عائد مادي واقتصادي للدول وتعمل على تنميتها والارتقاء بالاقتصاد القومي لتلك الدول كما يلعب الاستثمار وصناعة الرياضة في المجال الرياضي دوراً فعالاً واستراتيجياً في تحقيق هذا التقدم والرقى به حيث يفتح العديد من المجالات العملية والإنتاجية ويقوم بالدور الإيجابي لزيادة العملة الصعبة كما انه أحد الأطر الاحترافية التي يقوم بها أفراد متخصصون في مجال الاستثمار ورجال الأعمال من أجل استثمار أموالهم بشيء من المهنية والاحترافية العالية وذلك بالتنسيق مع المسؤولين عن الهيئات المعنية بذلك.

وتعتبر وزارة الشباب والرياضة هي الجهة التنفيذية المنوط بها إدارة كافة الشؤون المتعلقة بالرياضة المصرية والتي أخذت على عاتقها الاستعداد الجاد والتام من أجل إعادة هيكلة وتطوير الاندية الرياضية والاعتماد على الإستراتيجيات والمفاهيم والخطط الاستثمارية غير التقليدية وذلك بغرض زيادة التمويل وزيادة المدخلات المادية من خلال الاستثمار الجيد لتلك الاندية الرياضية واستثمارها على الوجه الأمثل وتشجيع روح المنافسة والابتكار ، لذلك

دائماً ما يسعى القيادات الرياضية بالأندية الرياضية على تطبيق البحوث العلمية المتميزة التي تعمل على تشخيص المشاكل وإيجاد الحلول لها وكيفية تجنبها أو الحد منها (١٧ : ٢).  
مشكلة البحث :

تتهض الرياضة في الدول المتقدمة على الاستثمارات الرياضية حيث أصبح الاستثمار الرياضي هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الرياضة في الوقت الراهن بعد أن أصبحت الرياضة صناعة استثمارية، وتستمد هذه الهيئات استقرارها واستمرارها من خلال الاستثمارات الرياضية التي أصبحت تدر الكثير من الأموال على المنشآت الرياضية (<http://www.nadorcity.com>).

ومن خلال دراسة الوضع الحالي للاستثمار في الاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية ومن خلال عمل الباحث الاكاديمي وفي المجال الاهلي فقد تلاحظ له ان الاندية الرياضية تعاني من معوقات وصعوبات كثيرة من اهمها الاستثمار الرياضي المناسب والكافي لإزدهار الرياضة بالاندية الرياضية المصرية .

ومن خلال خبرة الباحث الشخصية ومن خلال عمله في المجال الرياضي بجمهورية مصر العربية وجد ان مقدار الاستثمارات الخاصة بجمهورية مصر العربية لا يتناسب مع الدور الذي تلعبه صناعة الرياضة حيث ان اعتماد الاندية الرياضية على الدعم الحكومي وعدم قدرتها على تنمية مواردها يجعلها غير قادرة على تقديم الافضل في المجال الرياضي والتي من أهمها ضرورة إعطاء الأحقية للنادي في تنشيط الإيرادات الذاتية بعيدا عن التخطيط المركزي الخاص بالدولة من خلال التشريعات والقوانين التي تكفل للأندية وضع تصور واقعي وفعلي لاستثمار مواردها وتنميتها وذلك للوصول بالرياضة الى أفضل حالاتها وتخفيف العبء الواقع على الدولة في دعم هذه الهيئات .

ويرى الباحث ان مشكلة البحث تكمن في النقاط التالية:

- ١- يوجد العديد من الاندية الرياضية والتي كبدت الدولة المليارات من الجنيهات ولا يتم استثمارها بالشكل المطلوب.
- ٢- عدم وجود بنية تشريعية تشجع على الاستثمار في المجال الرياضي.
- ٣- ضعف السند القانوني والتشريعي الذي يتيح الحرية للمستثمرين وقيادات الاندية الرياضية لاستثمار تلك المنشأة.
- ٤- ضعف المسابقات والمنافسات المحلية تتسبب في عزوف المستثمرين عن وضع أموالهم في استثمارات غير مضمون ربحيتها.

٥- ضعف الرؤى وكثرة المعوقات للخطط الإستراتيجية المنوط بها تطوير الأداء الاقتصادي للمنشآت الرياضية التابعة لوزارة الشباب والرياضة ، وتحقيق نتائج واجازات رياضية متطورة ترقى الى النتائج العالمية والتي يميزها توافر الامكانيات بها.

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على واقع الاستثمار الرياضى فى الاندية الرياضية بجمهورية مصر العربية من خلال الاتى :

- ١- الوضع الراهن للاستثمار الرياضى بجمهورية مصر العربية .
- ٢- الوقوف على أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية.
- ٣- الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضى بجمهورية مصر العربية .
- ٤- الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية

#### تساؤلات البحث :

- ١- ما هو الوضع الراهن للاستثمار الرياضى بجمهورية مصر العربية .
- ٢- ما هى أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية.
- ٣- ما هى الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضى بجمهورية مصر العربية .
- ٤- ما هو الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية؟

#### الدراسات المرتبطة

##### أولا : الدراسات المرتبطة العربية:

١- قام أشرف محمود حسين العجيلي (٥) ١٩٩٩م بدراسة بعنوان "معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية) وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على المعوقات التي تقابل المستثمرين في المجال الرياضي والتعرف على صور وأهم أفكار الاستثمار في المجال الرياضي، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت عينة البحث عبارة عن ٣٠ مستثمر وكان الاستبيان هو وسيلة جمع البيانات وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو عدم وجود تشريعات تخص المجال الرياضي ضمن مجالات الاستثمار، وعدم وجود وعى بأهمية الاستثمار الرياضي للجماهير، وندرة المتخصصين والمؤهلين للعمل في ذلك المجال، وكانت أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة ضرورة زيادة حجم الاستثمارات المخصصة للرياضة في الخطة الاقتصادية مع إعطاء حجم أكبر للاستثمارات والاستفادة من الخبرات الأجنبية المتقدمة في هذا المجال، كما أوصت بضرورة توضيح الدولة للهدف الذي تسعى لتحقيقه من خلال الرياضة، محاولة التيسير من قبل

المؤسسات المالية في إتاحة القروض اللازمة للمشاريع الخاصة بالاستثمار في المجال الرياضي.

٢- دراسة هدى الخاجه (١٨)(١٩٩٩) بعنوان "واقع التسويق الرياضي بدولة البحرين من خلال وجهات نظر الرياضيين والمستثمرين حول معوقات التسويق الرياضي بدولة البحرين"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان لجمع المعلومات وطبقت على عينة من رجال الأعمال ومن المتخصصون في التربية الرياضية، وأسفرت أهم النتائج عن وجود معوقات تعوق العمل في مجال التسويق في التربية الرياضية، وهي عدم الاهتمام بالمجال الرياضي مقارنة بالمجالات الأخرى، نقص التمويل، لا توجد رؤية مستقبلية للاستثمار في هذا المجال كما أن مستوى الرياضة لا يشجع على الاستثمار وعدم اقتناع المستثمرين بأهمية التسويق الرياضي.

٣- دراسة أحمد فاروق عبد القادر (٢)(٢٠٠٠) بعنوان العائد الاقتصادي للاعتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية وهدفت الدراسة إلى التعرف على العائد الاقتصادي للاعتراف الرياضي على الأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية لاستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة البحث على عدد ٣٣٩ من لاعبي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى ومديري هذه الأندية ومديرية الأنشطة الرياضية وأعضاء مجالس الإدارات به وبعض الجهات المرتبطة بمجتمع البحث، وكانت من أهم نتائج البحث ضرورة بناء إستراتيجية للاعتراف الرياضي وضرورة إطلاق يد الأندية في حرية استثمار أموالها ومنشأتها، وإنشاء أندية رياضية تهدف إلى تحقيق الربحية من خلال الاعتراف الرياضي منها على باقي الأنشطة بهذه للصرف منها على باقي الأنشطة بهذه الأندية، وأن القائمين على إدارة الاعتراف هوامه ومتطوعين لا يستطيعون الإيفاء بمتطلباته.

٤- قام حسام رضوان كامل رضوان (٩)(٢٠٠٠م) بعمل دراسة بعنوان "اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية - دراسة تحليلية" وتهدف الدراسة إلى تحليل القوانين ولوائح أحكام النظام الأساسي التي صدرت بشأن الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لتحليل الدراسة واستخدم الباحث الملاحظة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والدراسات السابقة والبحوث العلمية كأدوات لجمع البيانات، وكانت من أهم نتائج الدراسة ضرورة تطوير التشريعات الخاصة بهذه الاتحادات وقيام الجهة التشريعية المختصة

بوضع قانون جديد ينظم الاتحادات الرياضية الأولمبية في ظل اتجاه الدولة نحو آليات اقتصاد السوق وحرية الأفراد والمنظمات المدنية في إدارة شؤونهم بأنفسهم بعيداً عن تدخل الجهة الإدارية وضرورة وضع المجال الرياضي مجالاً للاستثمار ضمن مجالات الاستثمار المختلفة وتشجيع مؤسسات الأعمال والمستثمرين لرعاية الرياضة وتمويلها.

٥- دراسة قام بها محمد جبريل (١٦)(٢٠٠١) بعنوان " ترويج البطولات والمباريات الرياضية باستخدام المفهوم الحديث للتسويق " ، مستخدماً المنهج الوصفي للدراسات المسحية مستخدماً عينة شملت المستهلك الرياضي الأخير في أعضاء مجالس الإدارة لبعض الأندية ، مسؤولى الأندية الرياضية ، خبراء فى مجال التسويق ، معتمداً على الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وقد توصل إلى أن التخطيط لتسويق البطولات الرياضية لا يأخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات المستهلك الرياضي ، ولا يوجد أسس يعتمد عليها الأندية الرياضية فى تحديد السياسة التسعيرية للخدمات المقدمة للمستهلك الأخير الرياضي .

٦- قام حسام حلمي عبد المقصود (٨) ٢٠٠٢م بدراسة بعنوان "أثر سياسات التحرر الاقتصادي على السياسات التسويقية لشركات خدمات النقل البحري العام في مصر" واستهدفت الدراسة تحديد النظم التسويقية واللوائح وإجراءات العمل التي يلزم تغييرها أو تعديلها بما يتماشى مع التغير في بيئة سوق النقل البحري التي تتسم بالمنافسة الكاملة وتحديد مدى ملائمة السياسات والأساليب التسويقية المطبقة في هذه الشركات مع متطلبات التحرر الاقتصادي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات التحليلية"، واستخدم الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وتمثل مجتمع البحث في شركات قطاع الأعمال لخدمات النقل البحري في جمهورية مصر العربية والتي تتبع الشركة القابضة للنقل البحري وعددها (١٢) شركة وتمثلت عينة البحث من (مدير التسويق والمديرين التجاريين ومن يقوم باختصاصاتهم، ومسؤولي الإدارة في الشركات موضع الدراسة) وكانت من أهم نتائج الدراسة عدم وجود نشاط تسويقي مخطط، وأن السياسات التسويقية المستخدمة حالياً في الشركات محل الدراسة لا تواكب التطورات الاقتصادية المتلاحقة في ظل سياسات التحرر الاقتصادي، وكانت أهم التوصيات ضرورة تطوير الهياكل التنظيمية الخاصة بالتسويق ووضعه بما يتناسب مع أهميته في ظل التطورات الاقتصادية الحالية.

٧- قام عبد الله عيد مبارك (١٣) (٢٠٠٢م) بدراسة بعنوان ( العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت) وكان الهدف من الدراسة تحديد

العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت في البيئة الداخلية والخارجية للنادي الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي- الدراسات المسحية واستخدم الباحث المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والاستبيان كأدوات لجمع البيانات واشتمل مجتمع الدراسة على القيادات الرياضية لقطاعات الأندية الرياضية والاتحادات واللجنة الأولمبية والاندية العامة للشباب بدولة الكويت، وبلغت عينة البحث عدد (١٢٥) بالطريقة العمدية من أعضاء مجالس إدارة الأندية وعدد (٤١) من قيادات الاتحادات واللجنة الأولمبية والهيئة العامة للشباب بدولة الكويت وقان من أهم نتائج الدراسة ضرورة ترشيد الإنفاق داخل الأندية الرياضية حتى تستطيع مواجهة المشكلات المالية التي تعترضها والبحث عن مصادر للتمويل الذاتي والاهتمام بالاتفاقيات الاقتصادية مع الدول المتقدمة اقتصاديا.

٨- قام أحمد عبد الفتاح أحمد سالم (١) (٢٠٠٤م) بدراسة بعنوان "الآثار الاقتصادية الاجتماعية لخصخصة الأندية الرياضية" دراسة تنبؤية وكان الهدف من الدراسة الوقوف على مدى قبول المجتمع لفكرة خصخصة الأندية الرياضية (الأندية الرياضية) والتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي سوف تعود على الأندية الرياضية والمجال الرياضي والدولة في تطبيق الخصخصة والأساليب التي يمكن إتباعها في خصخصة الأندية والتعرف على الآثار المرتبطة بتطبيق كل أسلوب وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية والدراسات النقدية واستخدم الباحث الاستبيان وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات، وتم إختيار مجتمع الدراسة من الأندية الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة بالطريقة العمدية لعدد (١٢) نادي رياضي وبلغت عينة الدراسة التي تم اختيارها عدد (٢٥٠) فرد وكان من أهم نتائج الدراسة ضرورة السماح بالموافقة على خصخصة الأندية الرياضية واستثمارها وأن من الأسباب التي تدعو إلى ضرورة استحداث أساليب جديدة لتمويل الأندية وتوفير الاستثمارات ومواكبة الفكر الاقتصادي للدولة وخفض الدعم الحكومي .

٩- دراسة فتحى توفيق فتحى (١٤)(٢٠٠٤) بعنوان تقويم نتائج بعض الاتحادات الرياضية فى ضوء إدارة مصادر التمويل وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط وأشكال مصادر التمويل الحالية للاتحادات الرياضية واقتراح نظام تمويلى جديد يتناسب مع طبيعة وسياسة الدولة , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى واستخدم المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بعض أعضاء مجالس الإدارات بالاتحادات الرياضية , وكان من أهم نتائج الدراسة أن الاتحادات الرياضية تعتمد على التمويل الحكومي بنسبة ٨٠.٥ %



فضلا عن عدم وجود لجان متخصصة لتسويق الأنشطة ولا يوجد نظام يساعد على الاستثمار بها وليس هناك ارتباطا كبيرا بين نتائج الاتحادات وإدارات التمويل بها .

١٠- قام أحمد فاروق عبد القادر (٣) (٢٠٠٥م) بدراسة بعنوان "العائد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للإنفاق الحكومي على الرياضة القمية بجمهورية مصر العربية" واستهدفت الدراسة التعرف على ما إذا كان الإنفاق الحكومي على الرياضة القمية له عائد اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً في ضوء ما حدده قانون الأندية الرياضية ولوائح النظام الأساسي والاتحادات الرياضية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية والدراسات النقدية التحليلية واستخدم الاستبيانات وتحليل الوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات وتم اختيار مجتمع البحث من الاتحادات الرياضية الأولمبية لجمهورية مصر العربية وكانت عينة البحث عدد (٢٢) اتحاد أولمبي - وعدد (٢٤٢) فرد من العاملين بهذه الاتحادات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالإضافة إلى عدد ٤٠ فرد من العاملين بالتفتيش المالي والإداري بوزارة الشباب وشعبة الاتحادات الرياضية بالجهاز المركزي للمحاسبات ومديري الاتحادات الرياضية - وكانت من أهم الدراسة ترك الحرية كاملة للهيئات الرياضية في تحديد أوجه الصرف داخلها مع تحميلها المسؤولية القانونية كاملة عن ذلك وتوجيه التمويل الحكومي إلى مدارس التعليم ودعم الرياضة المدرسية مع تطبيق نظام التوقعات كأحد فرص الاستثمار وضغط النفقات في المجال الرياضي وأوصي الباحث بإعطاء الفرصة للهيئات الرياضية الحق في الاستثمار وإطلاق قنوات خاصة (إمتلاك إشارة البث التليفزيوني) مما يساعد على تمويلها، وضرورة التغيير الفوري لقانون الأندية الرياضية رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٧م والمعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨م ليلتئم التغييرات الحالية والانتقال إلى آليات السوق الحر. (٣)

#### ثانيا : الدراسات المرتبطة باللغة الأجنبية:

١١- قام جيونج هارلي "Jeoung har lee" (٢٠) (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها (إطار الرعاية الرياضية مع الاتحادات في التسويق)، وكان الهدف من الدراسة توضيح الإطار العام لحقوق الرعاية الرياضية مع جميع الأندية الرياضية وتوضيح الاختلاف بين الرعاية الرسمية وطرق أخرى في التسويق مثل (الدعايات - البيع الشخصي - تشجيع المنتج بالتخصيص أو إعطاء الهدايا) كما أشار الباحث إلى أهم الشروط لقبول الرعاية وشملها في أن تكون الرعاية هادفة لتحقيق الهدف التجاري للمؤسسة وكذلك تحقيق هدف الحدث وان تكون الرعاية عامل ايجابي للمؤسسة الراعية والشركات المتعاقدة معها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة "الدراسات



التحليلية" واستخدم الملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات وتمثلت عينة البحث في بعض الاتحادات الرياضية، وكانت من أهم نتائج الدراسة لا بد من ضرورة الاستفادة من الرعاية في تحديد نوع المنتج وخطوات إنتاجه لفترات إستراتيجية طويلة.

١٢- قام "كازميرز بيرشودا" "Kazimierz perechuda" (٢١) ٢٠٠٢م بعمل دراسة بعنوان (إعادة هيكلة وخصخصة المؤسسات الرياضية) واستهدفت الدراسة إعادة هيكلة المؤسسات الرياضية بهدف خصصتها حيث أن الوظائف التي تقوم بها المؤسسات الرياضية في ظل ظروف اقتصاد السوق الحر قد أصبحت أكثر صعوبة وقد نتجت هذه الصعوبة عن زيادة المنافسة في مجال الرياضة بالإضافة إلى تناقص وجود التمويل التقليدي الذي يعتمد على الميزانية المركزية والميزانيات المحلية، وبذلك تتضح الحاجة إلى تغيير جذري في وظائف المؤسسات الرياضية القانونية وهيكل المؤسسة ونطاقها ونماذج وطرق الإدارة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بجمع البيانات من خلال تحليل الوثائق لشرح الآليات الرئيسية التي تستخدمها المؤسسات الرياضية لأغراض إعادة الهيكلة للتعامل مع المشروعات الرياضية بشكل يحقق لها الربح عن طريق تقديم الخدمات الرياضية التي يكثر الطلب عليها في السوق الرياضي، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو يجب تقديم آليات ووسائل قانونية واقتصادية ومالية حديثة يمكن تطبيقها بواسطة المؤسسات الرياضية في إطار عملية إعادة الهيكلة.

#### التعقيب على الدراسات المرتبطة :

وقد استفاد الباحث من دراسة وتحليل الدراسات المرتبطة في المجالات المختلفة التي تناولت موضوع البحث بما يلي :-

- الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين في توليد أفكار جديدة لمعالجة موضوع البحث
- تحديد المحاور الرئيسية لأداة جمع البيانات .
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في مناقشة نتائج هذا البحث .

#### إجراءات الدراسة:

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبة و طبيعة البحث.

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث من الإدارة العليا والتنفيذية والعاملين بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

#### عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من:

- الخبراء الاكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية تخصص إدارة رياضية
- العاملين بالمجلس القومي للرياضة.
- العاملين في المناصب القيادية بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية .

### أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث لجمع البيانات الأدوات التالية :

- المقابلة الشخصية مع عينة البحث لإجراء استمارة الاستبيان .
- استمارة الاستبيان ( إعداد الباحث ) :

خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

#### ١- تحديد المحاور وعرضها على الخبراء :

تم الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة لموضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء استمارة استبيان ، وتم تحديد محاور استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث ، قام الباحث بعرض محاور الاستمارة وعددهم (٤) محاور على عدد (٥) خبراء مرفق (٤) وذلك لتحديد مدى صلاحية محاور الاستبيان للعوامل التي تؤثر على الإستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية مرفق (١) .

#### جدول ( ١ )

آراء الخبراء حول مدى صلاحية محاور استبيان الاستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية  
ن = ٥

م	المحور	عدد الآراء	النسبة المئوية للموافقة
١	الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية	٤	٨٠%
٢	أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية	٥	١٠٠%
٣	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية	٤	٨٠%
٤	الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية	٥	١٠٠%

يتضح من جدول (١) حصول المحاور على نسبة موافقة تراوحت ما بين ( ٨٠% ) : ( ١٠٠% ) من إجمالي آراء الخبراء ، وقد ارتضى الباحث هذه النسبة ، وبذلك تمت الموافقة على محاور الاستبيان (الوضع الراهن للاستثمار الرياضي ، أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية ، الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بجمهورية مصر العربية ، الاسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية) لحققها النسبة التي ارتضاها الباحث .

#### ٢- تحديد العبارات :

في ضوء نتائج استطلاع رأى الخبراء حول المحاور المقترحة قام الباحث بتحديد عبارات كل محور مستند إلى نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بالإضافة إلى المسح المرجعي للكتب والمراجع العلمية والعربية والأجنبية المتخصصة في مجال الإدارة الرياضية

والتي تمكن الباحث من الحصول عليها ، هذا إلى جانب تحليل الآراء التي حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية بالإضافة إلى تحليل نتائج استطلاع رأى العديد من الكوادر القيادية الإدارية من الأساتذة الأكاديميين فى الإدارة الرياضية ، وذلك عن طريق الأسئلة المفتوحة التي تمت صياغتها فى المقابلة الشخصية .

جدول ( ٢ ) عدد العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان طبقا لآراء الخبراء ن = ٥

م	المحاور	عدد العبارات
١	الوضع الراهن للاستثمار الرياضي فى الأندية الرياضية	١٠
٢	أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية	١٠
٣	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية	٤
٤	الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية	١٠
المجموع		٣٤

يوضح جدول (٢) آراء الخبراء حول عدد العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان وبلغ اجمالى العبارات التي تمت الموافقة عليها (٣٤) عبارة .  
٣- المعاملات العلمية :

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٧) عضو مجلس ادارة من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، بهدف إجراء المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات) لاستمارة الاستبيان وذلك فى الفترة من ٢٠/٨/٢٠١٤م إلى ٢٠/٩/٢٠١٤م  
- الصدق :

قام الباحث بإستخدام صدق الاتساق الداخلى للعبارات مع محورها ومجموع كل محور مع المجموع الكلى لاستمارة على عينة البحث الاستطلاعية وجدولى (٣ ، ٤) يوضحا ذلك .

جدول ( ٣ )

معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع المحور لاستبيان الإستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية

مصر العربية ن = ١٧

م	الوضع الراهن للاستثمار الرياضي فى الأندية الرياضية	أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية	الضوابط والتشريعات القانونية	الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية
١	*.٦١٧	*.٦٥٦	*.٧٢	*.٦١٧
٢	*.٥٨٧	*.٦٧٨	*.٦٢٤	*.٥٨٧
٣	*.٧١٥	*.٥٩٢	*.٨٣٢	.٢١٥
٤	*.٦٤١	*.٨٧٨	*.٧٩٣	*.٦٤١
٥	*.٧٠٢	.١٦١	-	*.٧٠٢
٦	*.٦٠٤	*.٦١٨	-	*.٦٠٤
٧	*.٦٦١	*.٧١٢	-	*.٦٦١
٨	*.٨٣٢	.٢٨٩	-	*.٨٣٢
٩	*.٦١٢	*.٧٢١	-	*.٦١٢
١٠	*.٨٣٤	.١١٥	-	*.٨٣٤

\* قيمة ر الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٨٢

يتضح من جدول (٣) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين العبارات والمجموع الكلي للمحور كما تم استبعاد عدد (٤) عبارات ويتبقى (٣٠) عبارة مما يدل على صدق العبارات لكل محور تنتمي إليه .

#### جدول ( ٤ )

معاملات الارتباط بين المحور والمجموع الكلي لاستمارة الاستبيان قيد البحث ن = ١٧

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية	١٠	٠.٧٩٣
٢	أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية	٧	٠.٨٢٦
٣	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية	٤	٠.٨٨٢
٤	الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية	٩	٠.٨٢١

\* قيمة ر الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٨٢

يتضح من جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين المحور والمجموع الكلي لاستمارة مما يدل على صدق استمارة الاستبيان ككل .

#### - الثبات :

استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث ، وأخذ درجات القياس الأول ، ودرجات القياس الثاني ، وأجرى معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستمارة بين القياسين الأول والثاني ، وتم إجراء القياسين بفارق أسبوعين وبلغ إجمالي عينة البحث (١٧) عضو من أعضاء مجلس إدارة الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

#### جدول ( ٥ )

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لاستمارة الاستبيان قيد البحث ن = ١٧

م	المعاملات الإحصائية المحاور	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الارتباط
		ع+	/س	ع+	/س	
١	الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية	٢٤.٨	٠.٢٦	٢٤.٦	٠.٣٢	*٠.٨٠
٢	أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية	٢١.٦	٠.١٠	٢١.٩	٠.٤٢	*٠.٨٠
٣	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية	٦.٣٤	٠.٣١	٦.٤١	٠.٥٢	*٠.٨٣
٤	الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية	٢٠.١٤	٢.٠١	٢١.٠٤	٢.١٣	٠.٨١

\* قيمة ر الجدولية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٨٢

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباط بين القياس الأول والقياس الثاني لعينة البحث في محاور استمارة استبيان الإستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية، وقد تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٠ إلى ٠.٨٣) مما يدل على وجود ارتباط عالي لمحاور الاستمارة ، وبالتالي يدل على ثباتها .

## الدراسة الأساسية :

تم تطبيق استمارة الاستبيان الإستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية في صورتها النهائية مرفق (٣) على عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠/٩/٢٠١٤م إلى ٣/١١/٢٠١٤م .

## الأسلوب الإحصائي

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال حساب كل من ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، النسب المئوية ، كا ، معامل الاتساق )

## عرض ومناقشة النتائج :

استجابات عينة البحث حول محاور استمارة استبيان الإستثمار الرياضي وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية

## ١- عرض ومناقشة محور الوضع الراهن للاستثمار الرياضي

## جدول ( ٦ )

قيمة كا ٢١ والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور الوضع الراهن للاستثمار الرياضي ن = ٥٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا
١	يتم منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال	-	١٠	٤٠	صفر	*١٨.٥٧
٢	يتم إقامة المعارض بالأندية	١٠	٣٠	١٠	%٢٠	*٩.٧٨
٣	استغلال شعار البطولة في عملية الإستثمار	٢٠	١٠	٢٠	%٤٠	٢.٨٨
٤	يسهم نشر الإعلانات داخل الملعب في تنشيط عملية الإستثمار	٢٠	١٠	٢٠	%٤٠	٢.٨٨
٥	إدارة الإستثمار أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها.	١٠	٢٠	٢٠	%٢٠	٢.٨٨
٦	يتم نشر الإعلانات داخل الملاعب الرياضية	٢٠	٢٠	١٠	%٤٠	٢.٨٨
٧	يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين .	٢٠	٢٠	١٠	%٤٠	٢.٨٨
٨	يتم تحديد مواعيد بدء ونهاية الحملة التسويقية .	٤٠	١٠	-	%٨٠	*١٨.٥٧
٩	تحقق إدارة الإستثمار الهدف من صناعة الرياضة .	٢٠	٢٠	١٠	%٤٠	٢.٨٨
١٠	وجود اللاعبين المحترفين في الفرق المشاركة في الحدث الرياضي يساهم في عملية الإستثمار	٤٠	١٠	-	%٨٠	*١٨.٥٧

\* قيمة كا ٢١ الجدولية عند درجات حرية ١ = ٣.٨٤

\* قيمة كا ٢١ الجدولية عند درجات حرية ٢ = ٥.٩٩

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث لمحور الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في عبارات (يتم تحديد مواعيد بدء ونهاية الحملة التسويقية ، وجود اللاعبين المحترفين في الفرق المشاركة في الحدث الرياضي يساهم في عملية

الاستثمار ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (٨٠%) بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث في عبارات (يسهم نشر الإعلانات داخل الملعب في تنشيط عملية الإستثمار ، يتم نشر الإعلانات داخل الملاعب الرياضية ، يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين ، تحقق إدارة الاستثمار الهدف من صناعة الرياضة ، يتم إقامة المعارض بالأندية ، لإدارة الاستثمار أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها ، يتم منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (٤٠%-٤٠%) .

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الأندية الرياضية لا بد وان تقوم بمنح حق الرعاية لبعض الأنشطة الرياضية المتميزة به لرجال الأعمال ، وإقامة المعارض بالهيئات ، ويعتبر توقيت الإعلان أثناء البطولة أفضل التوقيتات للاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية ، كما انه لا بد وان تكون لإدارة الاستثمار أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ساري حمدان (١٩٩٥) ومن أهم نتائجها أن إيجابية رجال الأعمال لتنظيم البطولات والأنشطة الرياضية ، تميزت بالأساليب التي تعتمد على التلفزيون والصحافة والإعلان في الملاعب عن الأساليب الأخرى . وكذا دراسة يحي فكرى (١٩٩٦) والتي أظهرت أن الخدمات الرياضية تمتد لتشمل خدمات القطاعات الاقتصادية بجانب جمهور المستفيدين ، تمتلك كليات التربية الرياضية إمكانات مادية وبشرية يمكن استغلال استخدامها في تقديم الخدمات الرياضية المختلفة (١٠)(١٩) .

كما يشير فتحى توفيق (٢٠٠٤) إلى انه لتحديد نوع الاستثمار بجمهورية مصر العربية فلا بد من معرفة المميزات التي يجب أن يتضمنها الاستثمار الناجح والمناسب للقدرات والإمكانات المتاحة وتتمثل مزايا الاستثمار في نقاط هي ( المحافظة على رأس المال ، تحقيق أكبر نسبة ربح ، المحافظة على الأموال في متناول اليد ) ( ١٤ : ٢ ) ،

كما يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الأندية الرياضية لا تسعى إلى نشر الإعلانات داخل الملعب في تنشيط عملية الإستثمار ، كما لا تقوم بنشر الإعلانات داخل الملاعب الرياضية بالشكل الذى يؤدي إلى الاستثمار الجيد ، كما لا يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين ، ولا تحقق إدارة الاستثمار الهدف من صناعة الرياضة ، كما لا يتم إقامة المعارض بالأندية ، كما ان إدارة الاستثمار ليس لها أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها ، ولا يتم منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة احمد فاروق (٢٠٠٠) حيث أظهرت ضرورة بناء إستراتيجية للاحتراف الرياضي وضرورة إطلاق يد الهيئات فى حرية استثمار أموالها

ومنشآتها , وإنشاء أندية رياضية تهدف إلى تحقيق الربحية من خلال الاحتراف الرياضي منها على باقى الأنشطة بهذه للصرف منها على باقى الأنشطة بهذه الهيئات , وأن القائمين على إدارة الاحتراف هواه ومتطوعين لا يستطيعون الإيفاء بمتطلباته (٢).

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد جبريل (٢٠٠١) والتي خلصت إلى ان التخطيط لتسويق البطولات الرياضية لا يأخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات المستهلك الرياضي , ولا يوجد أسس يعتمد عليها الأندية الرياضية فى تحديد السياسة التسعيرية للخدمات المقدمة للمستهلك داخل الأندية (١٦) .

وتأكدوا لهذه النتائج التى أظهرتها دراسة هدى الخاجة (١٩٩٩) والتي خلصت إلى وجود معوقات تعوق العمل فى مجال الاستثمار فى التربية الرياضية , وهى عدم الاهتمام بالمجال الرياضي مقارنة بالمجالات الأخرى , نقص التمويل , لا يوجد رؤية مستقبلية للاستثمار فى هذا المجال كما أن مستوى الرياضة لا يشجع على الاستثمار وعدم اقتناع المستثمرين بأهمية الاستثمار الرياضي (١٨)

## ٢- عرض ومناقشة محور أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية

جدول (٧)

قيمة كا٢ والنسبة المئوية لآراء عينة البحث فى محور أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية ن

٥٠ =

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا٢
١	لبيع حق الانتفاع بمرافق الأندية للمستثمرين	٤٠	١٠	-	٨٠%	*١٨.٥٧
٢	عمل مدارس للناشئين فى مختلف الأنشطة الرياضية واستثمارها	٤٠	١٠	-	٨٠%	*١٨.٥٧
٣	عرض الملعب الرئيسي للنادي لحق الانتفاع أما المستثمرين	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨
٤	التعاقد مع القنوات الفضائية على إذاعة المباريات	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨
٥	إنشاء فروع للنادي فى مناطق أخرى	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨
٦	إنشاء لجنة للاستثمار بالنادي	٤٨	٢	-	٩٦%	*٢٩.٤٨
٧	وضع خطة لاستثمار وصناعة الرياضة بالنادي	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨

\* قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية ١ = ٣.٨٤

\* قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ = ٥.٩٩

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث فى عبارات محور أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية لعبارات (إنشاء لجنة للاستثمار بالأندية , لبيع حق الانتفاع بمرافق الأندية للمستثمرين , عمل مدارس للناشئين فى مختلف الأنشطة الرياضية واستثماره ) وتراوحت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (٨٠% : ٩٦%) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث فى عبارات (عرض الملعب الرئيسي



للنادي لحق الانتفاع أما المستثمرين ، التعاقد مع القنوات الفضائية على إذاعة المباريات ، إنشاء فروع للنادي في مناطق أخرى ، وضع خطة لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية ( وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (٤٠%) .

٣- عرض ومناقشة محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية

#### جدول ( ٨ )

قيمة كا ٢١ والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية ن = ٥٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا
١	التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لتساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية	٤٠	١٠	-	%٨٠	*١٨.٥٧
٢	التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لتساعد على الاستثمار بالأندية الرياضية.	٤٠	١٠	-	%٨٠	*١٨.٥٧
٣	تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح .	٢٠	٢٠	١٠	%٤٠	٢.٨٨
٤	تواكب التشريعات المتغيرات الحادثة المجال الرياضي.	٢٠	١٠	٢٠	%٤٠	٢.٨٨

\* قيمة كا ٢١ الجدولية عند درجات حرية ١ = ٣.٨٤

\* قيمة كا ٢٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ = ٥.٩٩

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بجمهورية مصر العربية في عبارات (التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لتساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية ، التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لتساعد على الاستثمار بجمهورية مصر العربية ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (٨٠%) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح ، تواكب التشريعات المتغيرات الحادثة المجال الرياضي ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (٤٠%) .

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن جمود التشريعات مما يعرقل الارتقاء بالناحية الاقتصادية للأندية الرياضية ، كما ان التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لا تساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية للأندية الرياضية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حسام رضوان (٢٠٠٠) والتي أظهرت ضرورة تطوير التشريعات الخاصة بهذه الاتحادات وقيام الجهة التشريعية المختصة " مجلس الشعب " بوضع قانون جديد ينظم الاتحادات الرياضية الأولمبية في ظل اتجاه الدولة نحو آليات اقتصاد

السوق وحرية الأفراد والمنظمات المدنية في إدارة شؤونهم بأنفسهم بعيدا عن تدخل الجهة الإدارية , وضرورة وضع المجال الرياضي مجالا للاستثمار ضمن مجالات الاستثمار المختلفة , وتشجيع مؤسسات الأعمال ورجال الأعمال لرعاية الرياضة وتمويلها هذا فضلا عن ضرورة تشجيع ابتكار أى منتجات يمكن تسويقها على أن تكون مرتبطة بنشاط الألعاب المختلفة وضرورة زيادة الاهتمام بالإعلام الرياضي (٩)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أشرف العجيلي (١٩٩٩) والتي خلصت إلى وجود معوقات قانونية ، الوعي ، السياسة الرياضية ، الناحية الفنية ، الناحية الإدارية ، القرارات التشجيعية ، التمويل (٦) .

وتتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه jeoungHar حيث تعتبر التشريعات والقوانين هما الركيزة الأمامية للعمل وتأكيداً على صحة الإجراءات وضمن سلامة العاملين سواء كانوا متطوعين أو محترفين في إطار مؤسسي كما أن التطبيق الواقعي لحسن سير العمل وتحديد الواجبات والحقوق الخاصة بالأفراد والمؤسسات التابعة لأجهزة الرقابة تعتمد دائماً على الدستور والقوانين والتشريعات والتي قد تؤثر على وضع اللوائح والقرارات الخاصة بالقطاع الأهلي بمختلف توجهاته واللوائح التنفيذية للعمل بهذا القطاع. (٢٠ : ٢١ - ٢٢)

#### ٤- عرض ومناقشة محور الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية

##### جدول ( ٩ )

قيمة كا ٢ والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية ن = ٥٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا ٢
١	العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨
٢	تحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين	٤٠	١٠	-	٨٠%	*١٨.٥٧
٣	العمل على جذب أعضاء جدد للنادي	٢٠	٢٠	١٠	٤٠%	٢.٨٨
٤	رفع قيمة اشتراكات الأندية	-	٢	٤٨	صفر%	*٢٩.٤٨
٥	جذب رجال الأعمال والمستثمرين لاستغلال الفرق الرياضية بالنادي	-	١٠	٤٠	صفر%	*١٨.٥٧
٦	تناسب أسعار عقود اللاعبين الأجانب مع اقتصاد النادي	-	٢	٤٨	صفر%	*٢٩.٤٨
٧	تناسب أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية مع اقتصاد النادي	٤٨	٢	-	٩٦%	*٢٩.٤٨
٨	تناسب خطط التطوير بالهيئات مع الحالة الاقتصادية	٤٨	٢	-	٩٦%	*٢٩.٤٨
٩	تناسب مستويات البطولات التي تشارك فيها الفرق الرياضية مع اقتصاد النادي	٤٨	٢	-	٩٦%	*٢٩.٤٨

\* قيمة كا ٢ الجدولية عند درجات حرية ١ = ٣.٨٤

\* قيمة كا ٢ الجدولية عند درجات حرية ٢ = ٥.٩٩

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات محور الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية في عبارات (تتناسب أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية مع اقتصاد الأندية ، تتناسب خطط التطوير بالهيئات مع الحالة الاقتصادية ، تتناسب مستويات البطولات التي تشارك فيها الفرق الرياضية مع اقتصاد الأندية ، تحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (٨٠% : ٩٦%) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح ، العمل على جذب أعضاء جدد للنادي ، رفع قيمة اشتراكات الأندية ، جذب رجال الأعمال والمستثمرين لاستغلال الفرق الرياضية بالأندية ، تتناسب أسعار عقود اللاعبين الأجانب مع اقتصاد الأندية ) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (صفر% : ٤٠%) .

وهذه النتائج تتفق مع ما يشير إليه كمال درويش وآخرون (٢٠٠٤) إلى إن أي محاولة لإحداث التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية قد تحتاج إلى رؤوس أموال وطنية وأجنبية ، وقد تحتاج إلى تجهيزات وأساليب وطرق تكنولوجية متطورة ولكنها في الأساس تحتاج إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة ويرفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى ( ١٥ : ٥ )

كما تتفق مع ما يراه سامي السيسى (١٩٩٨) أن الاستثمار بمثابة الأداة الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل زيادة الإنتاج وإشباع رغبات وحاجات الأفراد وزيادة قدرة الاقتصاد القومي ومواجهته للتحديات العالمية وكذلك خلق فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة ( ١٠ : ٣٦ ) .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة اشرف عبد المعز (١٩٩٦) والتي وأسفرت عن تباین مصادر التمويل وعدم ثباتها ، ارتباط حجم التمويل بما يصادف الأندية من مشاكل ، ارتباط حجم التمويل بما يحققه الأندية من نتائج ، اعتماد الهيئات على اشتراكات الأعضاء القدامى والجدد ، أن هناك ثلاثة مصادر مالية لكل نادي ممثلة في التمويل الذاتي ، التمويل الحكومي ، التمويل الأهلي ، اعتبار التمويل الذاتي هو أقوى مصادر التمويل ، مطالبة الدولة بتنشيط مصادر التمويل الذاتي في كل نادي حتى لا يكون هناك اعتماد كامل على التمويل الحكومي (٥)

استخلاصات البحث :

من خلال الإطار المرجعي للباحث ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استخلاص ما يلي :-

### الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية

- يتم تحديد مواعيد بدء ونهاية الحملة التسويقية
- وجود اللاعبين المحترفين في الفرق المشاركة في الحدث الرياضي يساهم في عملية الاستثمار
- نشر الإعلانات داخل الملعب لا يسهم في تنشيط عملية الإستثمار
- لا يتم نشر الإعلانات داخل الملاعب الرياضية
- لا يتم التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين
- لا تحقق إدارة الاستثمار الهدف من صناعة الرياضة
- لا يتم إقامة المعارض بالأندية ، لإدارة الاستثمار أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها

- لا يتم منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال

### محور أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية

- إنشاء لجنة للاستثمار بالأندية
- بيع حق الانتفاع بمرافق الأندية للمستثمرين
- عمل مدارس للناشئين في مختلف الأنشطة الرياضية واستثماره
- لا يتم عرض الملعب الرئيسي للنادي لحق الانتفاع أما المستثمرين
- لا يتم التعاقد مع القنوات الفضائية على إذاعة المباريات
- لا يتم إنشاء فروع للنادي في مناطق أخرى
- لا توجد خطة لاستثمار وصناعة الرياضة بالنادي

### محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية

- التشريعات الصادرة من الجهات المختصة لا تساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية
- التشريعات الصادرة من الجهات المختصة تساعد على الاستثمار بجمهورية مصر العربية
- لا تسمح التشريعات بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح
- لا تواكب التشريعات المتغيرات الحادثة المجال الرياضي

### محور الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية

- تتناسب أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية مع اقتصاد الأندية
- تتناسب خطط التطوير بالهيئات مع الحالة الاقتصادية
- تتناسب مستويات البطولات التي تشارك فيها الفرق الرياضية مع اقتصاد الأندية
- السعي لتحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين
- يجب العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح
- يجب العمل على جذب أعضاء جدد للنادي ، رفع قيمة اشتراكات الأندية
- العمل على جذب رجال الأعمال والمستثمرين لاستغلال الفرق الرياضية بالأندية
- العمل على تتناسب أسعار عقود اللاعبين الأجانب مع اقتصاد النادي

## التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفي حدود عينة البحث أوصى الباحث بما يلي :-

## الوضع الراهن للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية

- العمل على نشر الإعلانات داخل الملعب في تنشيط عملية الإستثمار
- يجب التعاقد مع شركات الأدوات الرياضية لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين
- تشجيع إدارة الاستثمار على تحقيق الهدف من صناعة الرياضة
- إقامة المعارض بالأندية ، لإدارة الاستثمار أهداف محددة ومكتوبة يتم العمل من خلالها

- يجب منح حق الرعاية لنشاط كرة القدم لرجال الأعمال

## محور أسس صناعة الرياضة بجمهورية مصر العربية

- يجب عرض الملعب الرئيسي للنادي لحق الانتفاع أما المستثمرين
- التعاقد مع القنوات الفضائية على إذاعة المباريات
- إنشاء فروع للنادي في مناطق أخرى
- وضع خطة لاستثمار وصناعة الرياضة بالنادي

## محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي بالأندية الرياضية

- تعديل التشريعات لكي تسمح بتحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح
- يجب ان تواكب التشريعات المتغيرات الحادثة المجال الرياضي

## محور الأسلوب الأمثل لاستثمار وصناعة الرياضة بالأندية الرياضية

- السعى لتحويل الأندية الرياضية إلى أندية محترفين
- العمل على تحويل الأندية الرياضية إلى أندية تهدف إلى الربح
- العمل على جذب أعضاء جدد للنادي ، رفع قيمة اشتراكات الأندية
- جذب رجال الأعمال والمستثمرين لاستغلال الفرق الرياضية بالأندية
- العمل على ان تتناسب أسعار عقود اللاعبين الأجانب مع اقتصاد النادي

## قائمة المراجع

١. أحمد عبد الفتاح أحمد سالم: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لخصخصة الأندية الرياضية "دراسة تنبؤية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
٢. أحمد فاروق عبد القادر : العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي فى بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٣. أحمد فاروق عبد القادر: الإنفاق الحكومي على الرياضة القمية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤. أحمد كمال محمود عوض الله: خطة مقترحة لحماية وتسويق واستثمار العلامة التجارية للمنظومة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
٥. أشرف عبد المعز عبد الرحيم : "تقويم اقتصاديات الأندية الرياضية المصرية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦م
٦. أشرف محمود العجيلي: معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في ج.م.ع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م.
٧. إيهاب إبراهيم الدسوقي حسن: إمكانية تطبيق الخصخصة في الدول النامية مع التطبيق في ج.م.ع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، قسم الإحصاء، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤م.
٨. حسام حلمي عبد المقصود: أثر سياسات التحرر الاقتصادي على السياسات التسويقية لشركات خدمات النقل البحري العام في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٩. حسام رضوان كامل: اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية "دراسة تحليلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
١٠. سارى احمد حمدان : "أساليب التسويق من خلال الأنشطة الرياضية كما يراها رجال الأعمال فى الأردن" ، المؤتمر العلمى الدولى للتنمية البشرية واقتصاديات الرياضة التجسيدات والطموحات ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م .
١١. سامى محمد السيسى : أثر التحرر الاقتصادي على مجال الاستثمار فى القطاع الزراعى المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م .
١٢. ضياء محمد أحمد السيد دويدار: تصور مقترح للاستثمار بمراكز الشباب كمدخل لتحقيق لتمويل الذاتي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦م.

١٣. عبد الملك عيد مبارك: العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢م.
١٤. فتحي توفيق فتحي: تقويم نتائج بعض الاتحادات الرياضية في ضوء إدارة مصادر التمويل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالسادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٤م.
١٥. كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد صبحي حسانين: الجودة والعولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
١٦. محمد جبريل: " ترويج البطولات والمباريات الرياضية باستخدام المفهوم الحديث للتسويق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان ٢٠٠١م.
١٧. نبيه عبد الحميد العلقامي: مقدمة في السياسات الإدارية (مراكز الشباب)، ط الأولى، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧م.
١٨. هدى حسن الخاجة: "واقع التسويق الرياضي بدولة البحرين من خلال وجهات نظر الرياضيين والمستثمرين حول معوقات التسويق الرياضي بدولة البحرين"، المؤتمر العلمي، كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين ١٩٩٩م.
١٩. يحي محمد فكرى: " دور كليات التربية الرياضية في تسويق الخدمات الرياضية"، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦م.

#### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 20.jeoungHar lee: sport markting strategies through the of analysis Sport consumer behavior and factors Influencing attendance .ph.D, University of Minnesota, 2000.
- 21.kazimierzperechuda : restructucturing and privatization of sports org Anization , 2002.
- 22.Pritts,B.G.&Stolor , D.K.,: Fundamentals of sports Morgantown, refs 8 ,pp,235-264, 2000.

#### ثالثاً: المواقع من على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- 23.http://www.al-jazirah.com/2012/20120422/sp23. htm
- 24.www.alwasatnews.com/2692/ news
- 25.http://www.nadorcity.com